الذكاء اللغوي لدى تلاميذ الصف الأول الابتدائي من الملتحقين وغير الملتحقين برياض الأطفال

أ.د. إيمان عباس علي الخفاف
الجامعة المستنصرية - كلية التربية الأساسية
iman3w@yahoo.com

الفصل الأول

مشكلة البحث

لقد أحدثت نظرية الذكاءات المتعددة ثورة في المجالين التربوي والتعليمي، فلقد وجه جاردنر النظر إلى الطاقات لدى كل فرد والتي إذا ما تم تدريبها جيداً سيولد جيل من الموهوبين والمتميزين لديهم أساليب متعددة ومتنوعة لحل المشكلات ولديهم القدرة على التكيف مع مختلف الأحوال ولديهم طرق متعددة للتعامل مع معطيات العصر وما فيه من متغيرات (الأنصاري والفيل،2009: 175).

ومع ميلاد نظرية الذكاء المتعددة Multiple Intelligences ازداد فهمنا عمقاً بطبيعة الذكاء الإنساني فيمتلك الإنسان مجموعة من الذكاءات وليس ذكاءً واحداً. فلا يستطيع احد منا أن ينكر أهمية الذكاء المتعدد في مجالات الحياة المختلفة سواء في مجال التعليم أم في مجال التدريب أم في المواقف الاجتماعية أم الحياتية على اختلافها كما إن قضية وضع الرجل المناسب في المكان المناسب تتطلب معرفة إمكانات الفرد العقلية كما تتطلب معرفة متطلبات العمل بما يضمن نجاح الفرد في عمله، وفي ضوء ما تقدم يمكن تلخيص مشكلة البحث بالتساؤل الآتي:

والذكاء اللغوي هو احد أنواع الذكاء المتعدد التي لاقت اهتماما كبيرا من علماء النفس والتربية وكان لهذا الاهتمام دور كبير في الاعتماد على استخدام استراتيجيات الذكاء اللغوي وأنشطته في عملية التعلم. وأشار جاردنر (1983) إلى الذكاء اللغوي مستخدما الشعر والكتابة الإبداعية كأمثلة لهذا النمط من الذكاء أو الموهبة وعلى الرغم من تركيزه على هذه المجالات من الخبرة، والتي تمثل فيها العنصر الأساسي، إلا أن جاردنر أشار إلى أنه في معظم المجتمعات تعد اللغة " أداة "يستخدمها العلميون والتاريخيون والنقاد والروائيون وكل الباحثين، إلا أن بعضهم يستخدم اللغة بطريقة أفضل من بعضهم الأخر، وهذا ما يؤكد أن هؤلاء الأشخاص جميعهم يتمتعون بدرجة من الموهبة.

وحصل الذكاء اللغوي على النصيب الأكبر من بين اهتمامات الباحثين في الذكاءات المتعددة، فقد صنف جاردنر الذكاء اللغوي في المرتبة الأولى، وعده من أهم الذكاءات التي تساعد المتعلم على تنمية الذكاءات الأخرى، ومنها يأتي تساؤل الباحثة، الآتي:

هل للالتحاق برياض الأطفال دور في تنمية الذكاء اللغوي لدى تلاميذ الصف الاول الابتدائي ؟

أهمية البحث والحاجة إليه:

تُعَد السنوات الأولى من عمر الطفل من أهم مراحل نموه وتكوينه الجسمي والعقلي والاجتماعي، إذ هي التي يتم فيها تشكيل أسس شخصيته الإنسانية، ووضع اللبنات الأولى لبناء الإنسان وتحديد اتجاهاته وميوله وغرس قيم وعادات وتقاليد المجتمع لديه، ولا تعود نتائج الاهتمام بالأطفال في هذه المرحلة على هؤلاء الأطفال حسب، بل تعود على المجتمع ككل على المدى البعيد، بوصف أن التكوين السوي هو استثمار للبشرية (محمد،1999:13). لذا فان للخبرات المبكرة دورا كبيرا في نمو الإنسان يوازي الدور الذي تلعبه الوراثة، فالبيئة التي تشجع الأطفال على القيام بالمهارات من دون إجبارهم على ذلك تساعد على تطورها أسرع من غيرهم من الذين لم يلقوا

التشجيع نفسه.(موسى،3:2003) ومما يؤكد أهمية هذه المرحلة ورعاية النمو فيها كونها ضرورية للنجاح في المراحل الدراسية اللاحقة، ما أشار إليه فيجوتسكي انه أثناء هذه المرحلة تكون الأنظمة البصرية والعقلية والحركية مستعدة للعمل والنشاط، فإذا استثارت البيئة تلك الأنظمة بصورة جيدة خلال هذه المرحلة فإنها سوف تبلغ مداها من النمو، أما إذا لم تنجح فسوف يضيع قدر كبير من هذا النمو. (الفقي،12:1977) وقدم الفرد بينيه وارنولد جيزل مزيدا من الدعم لنظرية الفترة الحرجة وقد أولوا أهمية كبيرة لدراسة خصائص نمو الأطفال في هذه المرحلة التي عدوها مرحلة حاسمة في حياة الإنسان ومن أهمها.(المجادي،15:2001) وأما بلوم فقد توصل خلال دراسته إن 50% من المكتسبات الذهنية المتوافرة للمراهق في السابعة عشر من عمره تصل في السنوات الأربع الأولى وان 20% منها تظهر فيما بين الرابعة والثامنة وان 20% منها تظهر فيما بين الثامنة والسابعة عشرة. (الشناوي،19:1989) وقد بينت الدراسات التي أجريت على الأطفال بان ما يكتسبه الأطفال من سمات يصعب تغييرها في المراحل التالية كما يصعب تغيير ما يغرس في نفوسهم في هذه المرحلة من عادات واتجاهات دينية وقومية. (الخفاف،4:2003) فقد توصلت دراسة ماري برستون (Mary preston,1954) ودراسة فيرهولست (Verhulst,1990) إلى إن الأفراد الذين عانوا في طفولتهم من الاضطرابات الانفعالية والذين تعوزهم الثقة بالنفس هم الأكثر فشلا وتأخرا عند دخولهم المدرسة الابتدائية، وان مشكلة العدوانية.(الفقي،34:1977) (Verhulst,1990) وأما دراسة انجل (Anell,1954) ودراسة (يوسف،1990) فقد توصلت إلى تفوق الأطفال الملتحقين برياض الأطفال في التكيف الاجتماعي والتوافق النفسي.(الزبيدي،42:2001-47)

وتوصلت دراسة بلير(Balair,1973) إلى إن المجموعة التي التحقت برياض الأطفال أظهرت تفوقا أكاديميا في الصفوف من الأول وحتى الرابع الابتدائي على المجموعة التي لم تلتحق بالرياض.(عجاوي وأبو الهول،130:1994) وتوصلت دراسة سترنبرج (Sternberg,1994) إلى إن الاختلافات الفردية في السلوك الاجتماعي ترجع إلى الفروق في المعرفة التي يحصل عليها الفرد نتيجة لتفاعلاته الاجتماعية، وهذه الفروق ينتج عنها فروق في السلوك الاجتماعي (Sternberg,1994:359-379) وأما دراسة تايوو (Taiwo,2002) فتوصلت الى وجود فروق ذات دلالة إحصائية لصالح الاطفال الذين التحقوا بالروضة في المهارات الاجتماعية ومهارات القراءة والكتابة والمهارات الحسابية والثقة بالنفس.(Taiwo,2002:169-180) يعد الذكاء من المتغيرات الأساسية المهمة التي يهتم المربون وعلماء النفس والاجتماع بدراستها والبحث فيها، لما له من انعكاسات على الكثير من المجالات التربوية والاجتماعية التي تتصل ببرامج التعليم والمناهج والعلاقات الاجتماعية والسياسية بين الأفراد والشعوب.

وبما إن علماء النفس قد اهتموا منذ مائة عام بوضع نظريات ومفاهيم فسرت الذكاء على انه قدرة عقلية عامة مثل نظرية سبيرمان،(Spearman،1904-1927)، ونظرية بينيه وسايمون (Binet&Simon،1916) ونظرية تيرمان وميرل (Terman & Merril, 1973) ونظرية بيرت (Burt,1940,) ونظرية كاتل (Cattel,1947). (ابوحطب،13:1991)

وبما إن ألاتجاه الحديث في بحوث الذكاء قد تميز بما تسميه انستازي ,Anastasi, (النظرة الفارقة) ويتمثل ذلك في زيادة عدد الاختبارات التي تقيس جوانب مختلفة من الذكاء بحيث لا تعطى درجة واحدة كلية ـ مثل نسبة الذكاء وإنما مجموعة من الدرجات لمختلف جوانب النشاط العقلي بحيث تسمح لنا برسم تخطيطي بروفايل (Profile) يوضح نواحي القوة والضعف لدى الفرد.

فان الذكاء يتعين النظر إليه بوصفه مفهوماً يستخدم للوصف أكثر من أن يكون مفهوماً يستخدم للشرح، فنسبة الذكاء هي تعبير عن مستوى القدرة الفردية في زمن معين بالنسبة للمعايير ولا يمكن لأي اختبار أن يحدد الأسباب التي أدت إلى أداء المفحوص عليه. (Anastasi,1976,106)

أما الذكاء اللغوي فهو هو القدرة على استخدام الكلمات والجمل شفويا أو تحريريا بفاعلية وينطوي هذا الذكاء على حساسية للكلمات ومعانيها وللأصوات والمقاطع وحساسية لوظائف اللغة المختلفة، وتوجد بالمخ مناطق مسئولة عن الذكاء اللغوي مثل منطقة بروكا Broca وهي المنطقة المسئولة عن الجمل وتركيبها بشكل سليم وإذا حدث تلف في هذه المنطقة فان الفرد يصاب بمرض الافازيا (الحبسة الكلامية) والتي يصعب على الفرد تركيب الجمل البسيطة.

وتبرز أهمية البحث بان الدراسة الحالية تعد خطوة على طريق البحث العلمي للاهتمام بواقع الذكاء اللغوي، واستنادا إلى نتائج الأبحاث بوصفها احد مداخل أساليب التعلم – في النجاح الأكاديمي لدى الطلبة في جميع المراحل التعليمية، هي خطة لضمان نجاح الطلاب في المدرسة والحياة وتعد بمثابة نموذج بناء لاستراتيجيات النجاح للطالب. ويعد الذكاء اللغوي مفتاح النجاح في الحياة المهنية مقارنة بالذكاء الأكاديمي الذي هو مفتاح النجاح في الحياة الدراسية.(الحكمي،187:2004)

وبما أن الذكاء اللغوي له أهميته لأنه يمثل جانبا من جوانب النمو النفسي ويؤثر في توجيه سلوك الطفل، فإن دراسة هذا الجانب وما يتضمنه من مكونات ومنها الذكاء اللغوي يؤثر في سلوك الأطفال وتصرفاتهم في حياتهم المستقبلية، التي تنعكس آثارها على المجتمع سلبا أو إيجابا.

استنادا إلى ما تقدم، ترى الباحثة ضرورة معرفة اثر الالتحاق برياض الأطفال في الذكاء اللغوي ، لأنه إذا ما وجد الطفل الاهتمام المناسب الذي يأخذ بيده لامتلاك القدر المناسب من مهارات الذكاء اللغوي التي تمكنه من تطوير علاقات اجتماعية بناءة والعيش بسلام مع الآخرين، وبما إن الإنسان كائن اجتماعي لا يستطيع العيش بمعزل عن الآخرين فهو يؤثر ويتأثر بالمجتمع الذي يعيش فيه ولكي يستطيع التواصل مع أفراد مجتمعه يجب أن يتحلى الفرد بمجموعة من المهارات المستمدة من محيط المجتمع الذي يعيش فيه، لذا فإن أهمية الدراسة الحالية تنبع من أهمية الذكاء اللغوي في حياة الطفل وتأثيره على النمو وبناء الشخصية في حياته المستقبلية، لذا فان الاهتمام بأطفال اليوم هو اهتمام بحاضر العلاقات الاجتماعية التي ينعكس تأثيرها على الواقع المستقبلي لهم كأفراد، لأن طفل اليوم هو رجل الغد، وعليه يتوقف نهوض الأمة أو تأخرها، ومن ثم فان واجبنا هو الاهتمام بالأطفال وبالمؤسسات التعليمية وتزويدهم بقدر من المعلومات بالسلوكيات الايجابية والقيم الاجتماعية السليمة التي تمكنهم من حمل رسالتهم في المستقبل، من خلال إعداد برامج تربوية على كافة المستويات التعليمية نحو تنمية القيم والمفاهيم والاتجاهات الاجتماعية لما لذلك من أهمية في ترسيخ الوعي الاجتماعي الكامل للاهتمام بالآخرين وبناء السلوكيات البناءة تجاهها، التي تعزز دورهم في التعامل الايجابي مع الآخرين. ومن كل ذلك يمكن أن نلخص أهمية البحث والحاجة إليه بما يأتي:

- يعد الذكاء اللغوي من المفاهيم الحديثة في ميدان العلوم النفسية، وله تأثير واضح في حياة الأفراد الاجتماعية (كما أكدته نتائج الأبحاث والدراسات)، مما يستوجب دراسته دراسة علمية.
- تعد مرحلة الطفولة من المراحل المهمة في حياة الفرد، وان العمل مع الأطفال في هذه المرحلة له خصائصه ومميزاته وهو بحد ذاته يحتاج إلى دراسة.
- تأمل الباحثة أن يفتح البحث الحالي نوافذ التعلم للباحثين والمعلمين والآباء والأمهات للتعرف على الذكاء اللغوي لتلاميذ الصف الأول الابتدائي الملتحقين وغير الملتحقين برياض الأطفال لأن المرحلة الحرجة لدى الأطفال تفتح نوافذ التعلم للأطفال ذوي الذكاء اللغوي والعاديين

- تأمل الباحثة أن تحقق نتائج الدراسة إضافة جديدة للمكتبة العربية والعراقية بشكل خاص التي تفتقر في مجال تربية أطفال ما قبل المدرسة إلى الكثير.

هدف البحث :

يستهدف البحث الحالي إلى المقارنة بين تلاميذ الصف الأول الابتدائي من الأطفال الملتحقين وغير الملتحقين برياض الأطفال في الذكاء اللغوي ولتحقيق هذا الهدف اشتقت الباحثة الفرضيات الصفرية الآتية:

- لا يوجد فرق ذا دلالة إحصائية بين متوسط درجات الذكاء اللغوي لدى تلاميذ الصف الأول الابتدائي الملتحقين وغير الملتحقين برياض الأطفال.
- لا يوجد فرق ذا دلالة إحصائية بين متوسط درجات الذكاء اللغوي لدى تلاميذ الصف الأول الابتدائي/ الملتحقين وفقا لمتغير الجنس.
- لا يوجد فرق ذا دلالة إحصائية بين متوسط درجات الذكاء اللغوي لدى تلاميذ الصف الأول الابتدائي غير الملتحقين وفقا لمتغير الجنس.

حدود البحث:

يتحدد البحث الحالي فيما يأتي:

- **الحدود البشرية**: تلاميذ الصف الأول الابتدائي الملتحقين وغير الملتحقين برياض الأطفال و لكلا الجنسين.
- **الحدود المكانية**: المديرية العامة لتربية بغداد الكرخ الثانية.
- **الحدود الزمانية:** العام الدراسي 2019/2018.
- **الحدود العلمية** : الذكاء اللغوي.
- **تحديد المصطلحات:**

ستعرض الباحثة بعض التعريفات لأهم المصطلحات التي وردت في البحث وهي الذكاء اللغوي وتلاميذ الصف الأول الابتدائي الملتحقين وغير الملتحقين برياض الأطفال، ورياض الأطفال، وكما يلي:

1-. **الذكاء اللغوي linguistic intelligence** ، وعرفه كل من:

- **Sheehan,1993**

هو القدرة على استخدام الكلمات المؤثرة شفويا أو في الكتابة ((Sheehan, 1993 : 17

- **Kathy, 1997**

هو القدرة على استخدام العمليات اللغوية المحورية بوضوح (Kathy, 1997 : 15).

- **Gardener,1997**

هو الأداء المتميز في مجال اللغة وفهم المعاني والتعبير اللغوي والتحدث والكتابة والقراءة والاستماع (Gardener1997: 82).

- **عبد الحليم وآخرون 2008**

هو القدرة على استخدام الكلمات والجمل شفاهيا أو تحريريا بفاعلية وينطوي هذا الذكاء على الحساسية للكلمات ومعانيها وللأصوات والمقاطع وحساسية لوظائف اللغة المختلفة (عبد الحليم وآخرون، 2008 : 550).

- **إبراهيم 2009**

هو قدرة الفرد على استخدام لغته الأصلية بكفاءة (وكذلك اللغات الأخرى) في التعبير عما لديه من أفكار ومشاعر واتجاهات بصورة شفوية أو مكتوبة (إبراهيم، 2009: 625).

وقد تبنى البحث الحالي التعريف النظري لـ (Gardener1997) صاحب نظرية الذكاء المتعدد (Multiple Intelligence Theory) وهي النظرية المتبناة في هذا البحث إطاراً مرجعياً في بناء الاختبار .

التعريف الإجرائي- هو الدرجة التي يحصل عليها المستجيب على اختبار الذكاء اللغوي المعد لأغراض هذه الدراسة.

2- تلاميذ الصف الأول الابتدائي.

هم الأطفال المسجلون في الصف الأول الابتدائي وممن أكملوا السادسة من عمرهم.

تلاميذ الصف الأول الابتدائي الملتحقين برياض الأطفال.

هم تلاميذ الصف الأول الابتدائي الذين سبق لهم إن التحقوا برياض الأطفال قبل دخولهم الصف الأول الابتدائي.

تلاميذ الصف الأول الابتدائي غير الملتحقين برياض الأطفال.

هم تلاميذ الصف الأول الابتدائي الذين لم يسبق لهم إن التحقوا برياض الأطفال قبل دخولهم الصف الأول الابتدائي.

3- رياض الأطفال Kindergarten، وعرفته:

- وزارة التربية 1990

هي مؤسسة تربوية تقبل الأطفال في عمر يتراوح بين (4-6) سنوات تهدف إلى تنمية شخصياتهم من النواحي الجسمية والعقلية والانفعالية والاجتماعية والروحية و الوطنية (وزارة التربية،28:1990)، وان الباحثة سوف تتبنى تعريف وزارة التربية 1990 لأنه أنسب لمتطلبات البحث الحالي.

الفصل الثاني

أولا- جوانب نظرية (الخلفية النظرية):

نظرية الذكاء المتعددMultiple Intelligence Theory

طلبت مؤسسة "فان لير" (Bernatd Van Leer,1979) من جامعة "هارفارد" Havard القيام بإنجاز بحث علمي يستهدف تقييم وضعية المعارف العلمية المهتمة بالإمكانات الذهنية للإنسان وإبراز مدى تحقيق هذه الإمكانات واستغلالها، وفي هذا الإطار بدأ فريق من العاملين المختصين بالجامعة أبحاثهم التي استغرقت عدة سنوات، قصد استطلاع وكشف مدى تحقيق هذه الإمكانات على أرض الواقع. ولقد تمّ بالفعل البحث في عدة مجالات معرفية، بتمويل من المؤسسة المذكورة. وهكذا تمّ البحث في مجال التاريخ الإنساني والفلسفي والعلوم الطبيعية والإنسانية. كما نظّم لهذا الغرض عدة لقاءات علمية على المستوى الدوري، تناولت قضايا تتعلق بمفهوم النمو في مختلف الثقافات البشرية.

أما الباحثون الذين ساهموا في هذه الدراسة الهامة، فإنهم ينتمون إلى تخصصات علمية متنوعة، فهناك أولاً رئيس فريق مشروع البحث، وهو "جيرالد ليسر" Gerald.S.Lesser، وهو مربٍ وعالم نفس، ثم "هوارد جاردنر". Gardner H، وهو أستاذ لعلم النفس التربوي مهتم بدراسة مواهب الأطفال وأسباب غيابها لدى الراشدين الذين حدثت لهم بعض الحوادث التي تسببت في إحداث تلف بالدماغ. وهناك أيضاً في البحث فيلسوف اشتغل في مجال فلسفة التربية و العلوم، وهو "إسرائيل

شيفلر" Israel Schefflr، ثم "روبرت لافين" Robert La Vine المختص في علم الانثروبولوجيا الاجتماعية والمعروف بأبحاثه في الصحراء الأفريقية والمكسيك حول الأسرة وطبيعية المساعدة المقدمة للأطفال فيها، ونجد ضمن الفريق العلمي كذلك العالمة الاجتماعية "ميري وايت" Merry White المختصة في التربية بالمجتمع الياباني ودراسة الأدوار التربوية للأفراد في العالم الثالث. (الخفاف،2011:30-31) ويشير كاردنر (Gardner,2000) أن للذكاء بناء أو تركيبة وله نطاق يعبرعن أنشطة منظمة تتم في أطار ثقافة ما، ويمكن التعرف على أي نطاق من خلال استخدام نوع من أنواع الذكاء ، وأكد أيضا أن الذكاء يمثل سعة لها محتوى من العمليات الذي يمكن الاستدلال عليه من خلال التفريق بين مصطلح الذكاء Intelligence ومصطلح نمط Style من خلال ملاحظة الموقف الذي يمر به الفرد أو تقييمه من خلاله .(الخفاف،2009:11)

ويشير ارمسترونج (Armstrong,1994) إلى أن كل فرد لديه عدة ذكاءات وليس ذكاء واحداً ، والفرد يولد ولديه هذه الذكاءات ترتبط ببعضها البعض ونادراً ما تعمل بطريقة مستقلة، وأنها تتفاعل مع بعضها البعض بطريقة معقدة للوصول إلى حل المشكلات التي تواجه الفرد، وأنه لا توجد مجموعة محددة من السلوكيات التي يجب أن يمتلكها الفرد لكي يكون ذكيا، فقد تجد فرد لا يقرأ وذكاؤه اللفظي مرتفع حيث أنه يمتلك حصيلة جيدة من الكلمات ويصف الأشياء ويسرد القصص بطريقة شيقة وممتعة بطلاقة أمام الآخرين.(Armstrong,1994,11 -12)

ويمكن أن نحدد أهم الميادين التي شملها البحث في نظرية الذكاء المتعدد والتي تشكل الدعامة العلمية لهذه النظرية، وهي :

- النمو الذهني للأطفال العاديين، إذ تم البحث في المعارف المتوافرة حول نمو مختلف الكفاءات الذهنية لدى الأطفال العاديين.
- دراسة الكيفية التي تعمل بها القدرات الذهنية خلال الإصابات الدماغية وحدوث تلف في بعضها مما يؤدي إلى فقدان وظائف بعضها أو تلفه بشكل مستقل عن غيرها.
- دراسة تطور الجهاز العصبي حوالي ربع قرن من الزمن للوصول إلى بعض الإشكال المتميزة للذكاء.
- دراسة الأطفال الموهوبين والعاديين والأطفال الذين يظهرون صعوبات تعليمية.
- دراسة النشاط الذهني لدى مختلف الشعوب المتميزة بثقافات متنوعة.

(Gardner, 1983,119)

مفهوم الذكاءات المتعددة:

الذكاء المتعدد هو إمكانية بيولوجية تعد نتاج للتفاعل بين العوامل التكوينية والعوامل البيئية ويختلف الناس في مقدار الذكاء الذي يولدون فيه كما يختلفون في طبيعته ويختلفون في الكيفية التي ينموا بها ذكائهم ذلك أن الناس معظمهم يسلكون على وفق المزج بين أنواع الذكاء لحل مختلف المشكلات التي تعترضهم في الحياة.(Gardner, 1997 : 35) ، إذ قدم جاردنر وسيلة لرسم خريطة المدى العريض للقدرات التي يمتلكها الناس وذلك بتجميع هذه القدرات في مجموعة من الذكاءات وكما يلي عرضها:

1- الذكاء اللغوي/ اللفظي Verbal / Linguistic Intelligence

هو القدرة على إنتاج وتأويل مجموعة من العلامات المساعدة على نقل معلومات لها دلالة، وان صاحب هذا النوع من الذكاء يبدي سهولة في إنتاج اللغة والإحساس بالفرق بين الكلمات وترتيب إيقاعها.(سليم،2003:586) إن المتعلمين الذين يتفوقون في هذا الذكاء، يحبون القراءة والكتابة ورواية القصص، كما أن لهم قدرة كبيرة على تذكر الأسماء والأماكن والتواريخ والأشياء القليلة الأهمية.

(الخفاف،118:2009) يظهر الذكاء اللغوي لدى الكتاب والخطباء والشعراء والمعلمين، وذلك بحكم استعمالهم الدائم للغة، كما يظهر لدى كتاب الإدارة وأصحاب المهن الحرة والممثلين. (الخفاف،83:2011) وفيما يلي بعض الفعاليات التي من الممكن القيام بها لتحقيق هذا النوع من الذكاء وكما يلي:

- تعلم الحروف، القراءة، البلاغة.
- حفظ القصائد والأناشيد، الأغاني، الشعر.
- سينما، كتب، أشرطة تلفزيونية.
- رواية قصة، إلقاء شعر.
- استخدام القواميس، التعبير المناسب.
- فهم التعليمات بسرعة.
- التحدث مع الناس عن كيفية عمل الأشياء.
- المتعة في الأعمال الكتابية. (قطامي،100:2005)

2- الذكاء المنطقي الرياضي Logical / Mathematical Intelligence

هو استطاعة الفرد على استخدام الإعداد بفاعلية (حسين12:2006) ويمكن التعرف على هذا النوع من الذكاء من خلال المؤشرات التالية : إبداء الرغبة في معرفة العلاقات بين الأسباب والمسببات والقيام بتصنيف مختلف الأشياء ووضعها في فئات والقيام بالاستدلال والتجريب،(سليم،587:2003) والتعميم والحساب واختبار الفروض. (حسين، 12:2006)

إن المتعلمين الذين يتفوقون في هذا الذكاء، يتمتعون بموهبة حل المشاكل، ولهم قدرة عالية على التفكير، فهم يطرحون أسئلة بشكل منطقي ويمكنهم أن يتفوقوا في المنطق المرتبط بالعلوم وبحل المشاكل. (الخفاف، 118:2009)، وفيما يلي بعض الفعاليات التي من الممكن القيام بها لتحقيق هذا النوع من الذكاء وكما يلي:

- تعلم الأرقام والعد المبكر.
- الرغبة في حل المشكلات.
- تصنيف الأشياء وتنظيمها.
- التعامل مع الكسور والنسب.
- التعبير الرقمي.
- عمليات الطرح والقسمة، معالجة رقمية.
- كيف تعمل الأشياء، تقدير الكمية.
- معرفة معلومات عن أشياء مثل الحيوانات أو الآلات. (قطامي،99:2005)

3- الذكاء البصري المكاني Visual / Spatial Intelligence

هو القدرة على إدراك العالم البصري المكاني (حسين13:2006) وتكييفها بطريقة ذهنية وملموسة، ويمكن التعرف على هذا النوع من الذكاء من خلال المؤشرات التالية :

الاستجابة بسرعة للألوان ومع القدرة على تصور الأشياء والتأليف بينها وحتى يمكن أن يقال عنهم بأنهم خياليون ولديهم حس متطور في إدراك الجهات ويحبون الكتب التي تحتوي على الكثير من الصور.(سليم،592:2003) إن الأفراد الذين يتجلى لديهم هذا الذكاء محتاجون لصورة ذهنية أو صورة ملموسة لفهم المعلومات الجديدة، كما يحتاجون إلى معالجة الخرائط الجغرافية واللوحات والجداول وتعجبهم ألعاب المتاهات والمركبات. إن هؤلاء المتعلمين متفوقون في الرسم والتفكير فيه

وابتكاره. (الخفاف،121:2009) وفيما يلي بعض الفعاليات التي من الممكن القيام بها لتحقيق هذا النوع من الذكاء وكما يلي:

- رسم تزيين هدايا.
- أعمال فنية أو حرفية قص طائرة ورقية، تلوين.
- فصل الأشياء ومراعاة تنظيمها، أحاجي، ألعاب.
- بطاقات أعمال يدوية.
- استخدام الكاميرا، صور.
- ممارسة ألعاب في فراغ، فهم الدوافع.
- استخدام الخيال. (قطامي،99:2005)

4- الذكاء الجسمي - الحركي Bodily / Kinesthetic Intelligence

هو الخبرة والكفاءة في استخدام الفرد لجسمه ككل للتعبير عن الأفكار والمشاعر واليسر في استخدام يديه لإنتاج الأشياء أو تحويلها، ويضم هذا الذكاء مهارات فيزيقية نوعية أو محددة كالتآزر والتوازن والمهارة والقوة والمرونة والسرعة وكذلك الإحساس بحركة الجسم ووضعه.(حسين،13:2006) يسمح هذا الذكاء لصاحبه باستعمال الجسم لحل المشكلات، والقيام ببعض الأعمال، والتعبير عن الأفكار والأحاسيس. إن الأفراد الذين يتمتعون بهذه القدرة يتفوقون في الأنشطة البدنية، وفي التنسيق بين المرئي والحركي، وعندهم ميولٌ للحركة ولمس الأشياء. (الخفاف،120:2009) يتميز بهذه القدرة الجسمية الحركية الفائقة، الممثلون والرياضيون والجراحون والمقلدون والموسيقيون .(Dannenhoffer & Radin,2007:2-4) وفيما يلي بعض الفعاليات التي من الممكن القيام بها لتحقيق هذا النوع من الذكاء وكما يلي:

- الوقوف على رجل واحدة أو المشي على عارضة.
- قفز، ركض.
- قيادة دراجة.
- مهارة استخدام اليدين في اللعب.
- خياطة أو قص ، ترتيب الأشياء ضمن صنف.
- اداءات الجسم، رقص، حركات بموسيقى، لعبة رياضية.
- حركات في الوجه، إعطاء عدة وجوه. (قطامي،98:2005)

5- الذكاء الشخصي/ الذاتي Inra personal Intelligence

هو معرفة الفرد لذاته والقدرة على التصرف توافقيا على أساس تلك المعرفة ويتضمن هذا الذكاء صورة دقيقة عن نواحي قوته وحدوده (حسين،14:2006)، ويتمحور حول تأمل الشخص لذاته، وفهمه لها، وحب العمل بمفرده، والقدرة على فهمه لانفعالاته وأهدافه ونواياه.

إن المتعلمين الذين يتفوقون في هذا الذكاء يتمتعون بإحساس قوي بالأنا، ولهم ثقة كبيرة بالنفس، ويحبذون العمل منفردين، ولهم إحساسات قوية بقدراتهم الذاتية ومهارتهم الشخصية، إن هذا الذكاء يبرز لدى الفلاسفة والأطباء النفسانيين والزعماء الدينيين والباحثين في الذكاء الإنساني. ويرى جاردنر أن هذا الذكاء تصعب ملاحظته، والوسيلة الوحيدة للتعرف عليه، ربما تكمن في ملاحظة المتعلمين، وتحليل عاداتهم في العمل، وإنتاجهم، ومن المهم كذلك أن نتجنب الحكم بصفة تلقائية على المتعلمين الذين يحبون العمل على انفراد، أو أولئك المنطوين على أنفسهم على أنهم يتمتعون بهذا الذكاء. (الخفاف،119:2009) إن هذا الذكاء يبرز لدى الفلاسفة والأطباء النفسانيين والزعماء الدينيين

والباحثين في الذكاء الإنساني. وفيما يلي بعض الفعاليات التي من الممكن القيام بها لتحقيق هذا النوع من الذكاء وكما يلي:

- ضبط المشاعر، واتخاذ القرار.
- المرونة في الانتقال من نشاط لآخر.
- اكتشاف الأخطاء، فهم الآخرين.
- التركيز على عمل منفرد، وضوح الفكرة.
- التفكير في المستقبل.
- تسلية الذات.
- التحدي تجاه الأشياء. (قطامي،101:2005)

6- الذكاء الاجتماعي (التفاعلي)Interpersonal Intelligence

هو القدرة على إدراك أمزجة الآخرين ومقاصدهم ودوافعهم ومشاعرهم والتمييز بينها ويضم هذا الحساسية للتعبيرات والصوت والإيماءات (حسين،14:2006)، يفيد هذا الذكاء صاحبه على فهم الآخرين، وتحديد رغباتهم ومشاريعهم وحوافزهم ونواياهم والعمل معهم، كما أن لصاحبه القدرة على العمل بفاعلية مع الآخرين.

إن الإفراد الذين لديهم هذا النوع من الذكاء يجدون ضالتهم في العمل الجماعي، ولهم القدرة على لعب دور الزعامة والتنظيم والتواصل والوساطة والمفاوضات. (الخفاف،119:2009)

ويظهر هذا النوع من الذكاء لدى المدرسين والأطباء والتجار والمستشارين والسياسيين وزعماء الدين، وفيما يلي بعض الفعاليات التي من الممكن القيام بها لتحقيق هذا النوع من الذكاء وكما يلي:

- فهم مشاعر الآخرين.
- حل المشاكل دون جدال طويل.
- القيادة في المدرسة.
- تبني ادوار ضمن جماعة وفهم توقعاتهم.
- إقناع الآخرين وتعليمهم أشياء، فهم الدوافع والمشاعر الذاتية. (قطامي،101:2005)

7- الذكاء الطبيعي Naturalist Intelligence

هو القدرة على التعرف على المحيط الطبيعي (حيوان – نبات – ظواهر طبيعية) و تقديره و فهمه للعالم الطبيعي من خلال الاهتمام بأنماط الحياة الأخرى و مدى تفاعلها في البيئة.

إن الأطفال المتميزين بهذا الصنف من الذكاء تغريهم الكائنات الحية، ويحبون معرفة الشيء الكثير عنها، كما يحبون الوجود في الطبيعة وملاحظة مختلف كائناتها الحية. (Gardner,1997: 82)، وفيما يلي بعض الفعاليات التي من الممكن القيام بها لتحقيق هذا النوع من الذكاء وكما يلي:

- التأمل والخروج إلى الطبيعة.
- فهم الحيوانات وتدريبهم.
- المرونة في الانتقال من نشاط لآخر.
- حب الاستطلاع في الطبيعة.
- التعرف على عوامل الطبيعة.
- التفكير في التلوث.
- الاهتمام بالحدائق والعناية بها
- الرغبة في التسوق وصيد السمك.
- رسم صور عن الطبيعة أو قراءة رواية عن الطبيعة.(قطامي،102:2005)

8- الذكاء الموسيقي/النغمي Musical / Rhythmic Intelligence

هو القدرة على إدراك الصيغ الموسيقية وتمييزها وتحويلها والتعبير عنها، وهذا الذكاء يضم الحساسية للإيقاع والطبقة واللحن أو لون النغمة لقطعة موسيقية (حسين،13:2006)، وتسمح هذه القدرة الذهنية لصاحبها بالقيام بتشخيص دقيق للنغمات الموسيقية، وإدراك إيقاعها الزمني، والإحساس بالمقامات الموسيقية وجرس الأصوات وإيقاعها، وكذلك الانفعال بالآثار العاطفية لهذه العناصر الموسيقية.

إن هذا الذكاء يبرز لدى المتعلمين الذين يستطيعون تذكر الألحان والتعرف على المقامات والإيقاعات، وهذا النوع من الأفراد يحبون الاستماع إلى الموسيقى، وعندهم إحساس كبير للأصوات المحيطة بهم.(الخفاف،120:2009) وفيما يلي بعض الفعاليات التي من الممكن القيام بها لتحقيق هذا النوع من الذكاء وكما يلي:

- العزف.
- تعلم العزف.
- موسيقى.
- يدندن أغنية أو لحن.
- تأليف أغنية.
- التناسق بين حركات اليدين.
- التعبير بالتصفيق.
- التفعيل لأحد الأدوات الموسيقية.
- الدندنة الذاتية وترديد الأغاني.(قطامي،97:2005)

مكونات الذكاء اللغوي

1- **الفهم اللفظي** : يظهر في كل نشاط معرفي يتميز بفهم المادة المكتوبة أو المسموعة والتي تدل على التفكير المنتج .

2- **الطلاقة اللفظية :** يظهر في كل نشاط معرفي يتميز باستيعاب المفردات على شكل مسميات لفظية مترادفة.

3- **الاستدلال اللفظي** : يظهر في كل نشاط معرفي يتميز بحل ذهني للألفاظ عن طريق الرموز.

4- **التعبير** : يظهر في كل نشاط معرفي يتميز باستعمال الكلمات المكتوب أو المسموعة للتعبير عن الأفكار.

5- **الاستماع** : هو القدرة على الإصغاء وإعادة صياغة الجمل والقدرة على التمييز وتذكر الأصوات مما يؤدي إلى تنمية ذاكرة الطفل السمعية.

6- **أعداد الطفل للقراءة :** هو قدره الطفل على التمييز البصري والتمييز السمعي للحروف والكلمات المتشابهة والمختلفة وعندما يتقن الطفل المهارات السابقة تنمى لدى الطفل الذاكرة البصرية ويصبح الطفل اقدر على التذكر الحقيقي للحروف والكلمات.

أ- **التمييز البصري** : هو قدرة الطفل على تمييز التشابه والاختلاف بين مثيرين بصريين أو أكثر وتمييز الخصائص المتعلقة بالحجم والشكل والمسافة

ب- **التمييز السمعي** : هو قدرة الطفل على التمييز بين أوجه التشابه أو الاختلاف بين الكلمات والحروف في (درجة الصوت – ارتفاعه – اتساقه) مثل التمييز بين الحروف المتشابهة في النطق،المقاطع ألمتشابهه، أو الكلمات المتشابهة في كل الحروف أو بعضها

7- **الذاكرة البصرية** : هو قدرة الطفل على الربط والاحتفاظ بما يراه في ذاكرته واستدعاء هذه الخبرة والاستفادة منها وتتمثل هذه الذاكرة في تذكر أماكن الأشياء وخصائصها المميزة لها، الأسماء، الوجوه، الأشياء المتواجدة في بيئته، الحروف والكلمات.

8- **أعداد الطفل للكتابة:** هو قدرة الطفل على التمييز البصري السمعي بين الكلمات والحروف وقدرة الطفل على إتقان المهارات اليدوية ويصبح الطفل اقدر على الكتابة أذا كان يعي العلاقة بين أصوات الكلام وأشكال الرموز المستخدمة في الكتابة.

المؤشرات الدالة على وجود الذكاء اللغوي:

يتميز التلاميذ ذو الذكاء اللغوي المرتفع عن التلاميذ العاديين بمجموعة من المؤشرات الدالة على حدوث هذا الذكاء، إذ قدم ارمستونج (1994)Armstrong مجموعة من المؤشرات الدالة على الذكاء اللغوي ومن هذه المؤشرات الكتابة الجيدة عن متوسط الأطفال الذين في عمره ، وقراءة وكتابة القصة القصيرة أو أعادة عرضها ويتمتع الأطفال بذاكرة جيدة ، ويستمعوا بالعاب الكلمات ولديه كلمات ومفردات جيدة عن توسط الأطفال الذين في عمره ويكتسب مفردات جديدة بسرعة ويستطيع هؤلاء الأطفال إقامة حوار ناجح مع الآخرين في جمل مفيدة وهو أيضا كثيرو الحديث ويتحدثون بجراءة وانطلاق أمام الآخرين ويمتلكون قدرة على الاستنتاج وتحليل الأحداث للقصص التي يسمعها وباستطاعتهم وصف الصور شفاهية وصفاً دقيقاً ويتميز هؤلاء الأطفال بقدرتهم على اختيار الكتب والقصص التي تعجبهم بدون توجيه ويستطيعون تهجئة الكلمات بدقة وبطريقة صحيحة وهؤلاء الأطفال أيضاً لهم أسلوب أفضل في الكتابة عن أقرانهم في نفس المرحلة العمرية ويمتلكون القدرة العالية على الاتصال وإقامة علاقات مع الآخرين في حديث شفهي عالي الإتقان (Armstrong,1994:29)، في حين لخص (حسين ،2006) بنقاط المؤشرات الدالة على وجود الذكاء اللغوي وهي :

1- يقص حكايات طويلة أو يقول نكتا ويحكي قصصا قصيرة .
2- لدية ذاكرة جيدة للأسماء والأماكن والتواريخ.
3- يستمتع بالاستماع للكلمة المقولة (القصص، التعليقات في الإذاعة، الكتب الناطقة...الخ) يستمتع بالعاب الكلمات .
4- لدية حصيلة جيدة من المفردات اللغوية عمن في سنة .
5- يتواصل مع الآخرين بطريقة لفظية عالية (حسين ، 2006: 34-35)

فمن خلال عرض مؤشرات الذكاء اللغوي تساعد الباحثة الإباء والمعلمين والمهتمين برياض الأطفال من إدراك مدى تقدم الأطفال في الذكاء اللغوي وكذلك تساعدهم على وضع البرامج والأنشطة والاستراتيجيات ليصل الطفل إلى مستوى مرتفع من الذكاء اللغوي .

أهمية الذكاء اللغوي:

يمثل الذكاء اللغوي أساسياً في بناء الفرد، كما أنه وسيلة هامة تساعد الطفل على التفاعل مع الآخرين بطريقة جيدة، والتعبير عن أنفسهم، ونقل أفكارهم إلى من حولهم بشكل مناسب وسوف نتناول أهمية الذكاء اللغوي من خلال مجموعة من الدراسات التي تؤكد هذه الأهمية:-

1- يساعد الذكاء اللغوي الأطفال على زيادة مستوى أدائهم:

وتشير دراسة ماركيز (1996) Marker إلى أن استخدام الذكاء اللغوي كأحد أنواع الذكاءات المتعددة أدى إلى زيادة مستوى الأداء في حل أنشطة الذكاءات المتعددة ساعد الطلاب على تذكر مفردات اللغة الأجنبية (MAKER,1996:437).

2- يساعد الذكاء اللغوي الأطفال على تذكر المفردات اللغوية:
وتؤكد دراسة أندرسون (1998) Anderson أن استخدام الذكاء اللغوي ضمن أنشطة الذكاءات المتعددة ساعد الطلاب على تذكر مفردات الأجنبية (Anderson,1998: 155).

3- يساعد الذكاء اللغوي على ارتفاع مستوى الفهم القرائي للأطفال:
وتشير دراسة جينس (1998) Gens إلى أن البرنامج القائم على استخدام الذكاء اللغوي ضمن الذكاءات المتعددة ساعد التلاميذ على تنمية مستوى الفهم القرائي (Gens,1998: 72).

4- يساعد الذكاء اللغوي على زيادة التحصيل الدراسي للأطفال:
وتؤكد دراسة ماندي (2000) Mandy أن استخدام الذكاء اللغوي ضمن الذكاءات المتعددة يؤدي إلى زيادة التحصيل الدراسي في فنون اللغة (Mandy,2000: 145).

5- يساعد الذكاء اللغوي على زيادة دافعية الأطفال للتعلم:
وتشير دراسة بيندنير (2002) Bendner إلى إمكانية زيادة دافعية التلاميذ وتحصيلهم في الرياضيات وذلك من خلال استخدام الذكاء اللغوي ضمن الذكاءات المتعددة (Bendner,2002: 235).

6- يساعد الذكاء اللغوي على تطور مهارات التفكير الناقد للأطفال:
وتشير دراسة إنيفير (2000) Ennifer أن استخدام إستراتيجيات الذكاء اللغوي إلى تطوير مهارات التفكير الناقد (Ennifer,2000: 144).

7- يوفر الذكاء اللغوي مجموعة من القدرات والإستراتيجيات والأدوات والأنشطة التي يمكن أن تستخدم في المجال التربوي ولزيادة دافعية الأطفال في التعلم وزيادة مهارات الأطفال .

8- يساعد الذكاء اللغوي على تنمية مهارة الاستماع لدى الطفل والتعبير عن الذات وتهيئة الطفل لتعلم مهارات القراءة والكتابة (الشيخ،1999: 99).

9- يساعد الذكاء اللغوي الطفل على تنمية قدراته في الاتصال اللفظي والغير لفظي (Gardener,1999: 210).

استراتيجيات الذكاء اللغوي

يحتمل أن يكون الذكاء اللغوي من أسهل الذكاءات في تنمية التدريس لان قدرا كبيرا من الاهتمام قد انصرف لتنمية في الروضات وهذه الاستراتيجيات كانت تقليدية مثل (الكتب الدراسية – أوراق العمل – المحاضرات) وهذه الاستراتيجيات عبارة عن قنوات مختارة لنقل أنواع معينة من المعلومات بفاعلية ولكنها ليست إلا جزءاً صغيراً من حصيلة هائلة من استراتيجيات التدريس ولكن استراتيجيات الذكاء اللغوي تؤكد على أنشطة لغوية مفتوحة النهاية تؤدي إلى تنمية الذكاء اللغوي عند الأطفال. وفيما يلي عرض لهذه الاستراتيجيات بالتفصيل

1- العصف الذهني.
2- رواية القصة.
3- التسجيل الصوتي.
4- الألعاب اللغوية.
5- القاموس اللغوي (جابر،2003: 89).

ثانيا- دراسات سابقة

لم تعثر الباحثة على دراسات ترتبط بمتغيرات البحث بصورة مباشرة، فالدراسات الحالية التي تم الحصول عليها هي:

- دراسة عماشة 1994السعودية

النمو اللغوي والاجتماعي والمستوى الاقتصادي الاجتماعي لدى عينة من طالبات الصف الأول الابتدائي اللاتي التحقن واللاتي لم يلتحقن برياض الأطفال بمدينة الطائف

استهدفت الدراسة التعرف على النمو اللغوي والاجتماعي والمستوى الاقتصادي الاجتماعي لدى عينة من طالبات الصف الأول الابتدائي اللاتي التحقن واللاتي لم يلتحقن برياض الأطفال بمدينة الطائف ولتحقيق هذا الهدف وضعت الباحثة الفرضيات الآتية :

- توجد فروق ذات دلالة إحصائية في النمو اللغوي بين الطالبات اللاتي التحقن واللاتي لم يلتحقن برياض الأطفال.
- توجد فروق ذات دلالة إحصائية في النمو الاجتماعي بين الطالبات اللاتي التحقن واللاتي لم يلتحقن برياض الأطفال.
- توجد فروق ذات دلالة إحصائية في المستوى الاقتصادي الاجتماعي بين الطالبات اللاتي التحقن واللاتي لم يلتحقن برياض الأطفال.
- توجد فروق ذات دلالة إحصائية في النمو اللغوي والاجتماعي بين الطالبات اللاتي التحقن واللاتي لم يلتحقن برياض الأطفال.
- توجد فروق ذات دلالة إحصائية في النمو اللغوي و المستوى الاقتصادي الاجتماعي بين الطالبات اللاتي التحقن واللاتي لم يلتحقن برياض الأطفال.
- توجد فروق ذات دلالة إحصائية في النمو الاجتماعي و المستوى الاقتصادي الاجتماعي بين الطالبات اللاتي التحقن واللاتي لم يلتحقن برياض الأطفال.

ولتحقيق هدف البحث وفرضياته تم استخدام أداة قياس المحصول اللفظي من إعداد باداود واختبار الكلمات ومقياس السلوك الاجتماعي وقائمة المستوى الاجتماعي والاقتصادي وتكونت عينة الدراسة من (300) طالبة وبواقع (150) طالبة من الطالبات اللاتي التحقن برياض الأطفال و(150) طالبة من الطالبات اللاتي لم يلتحقن برياض الأطفال.ولتحليل النتائج إحصائيا تم استخدام معامل ارتباط بيرسون والاختبار التائي لعينتين مستقلتين وتوصلت الدراسة إلى تفوق الطالبات اللاتي سبق وان التحقن برياض الأطفال على الطالبات اللاتي لم يلتحقن برياض الأطفال في النمو اللغوي والاجتماعي والمستوى الاقتصادي الاجتماعي.(عماشة،1999)

- دراسة النعيمي (2005)

" مقارنة بين أسلوبي نموذج راش ونظرية القياس الكلاسيكية لبناء اختبار الذكاء اللغوي لتلامذة المرحلة الابتدائية في قدرته على التنبؤ بتحصيلهم في مادة اللغة العربية "

استهدفت الدراسة إلى مقارنة بين أسلوبي نموذج راش ونظرية القياس الكلاسيكية لبناء اختبار الذكاء اللغوي لتلامذة المرحلة الابتدائية في قدرتهم على التنبؤ بتحصيلهم في مادة اللغة العربية إذ تكونت عينة البحث من (504) تلميذ وتلميذة من تلامذة الصف الرابع والخامس والسادس من المرحلة الابتدائية في كلا الجنسين (ذكور – إناث) حيث تم استعمال معامل تميز الصعوبة ومعامل ارتباط بوينت بأي سريال أما ثبات الاختبار فقد استعمل طريقة كودر – ريتشاردسون (النعيمي 2005).

- **دراسة الذهبي (2006)**

" بناء اختبار ذكاء لفظي لمرحلة رياض الأطفال "

هدفت الدراسة إلى بناء اختبار ذكاء لفظي لمرحلة رياض الأطفال للفئة (4-11) سنوات حيث طبق الاختبار على (400) طفل وطفلة إذ تم استعمال التحليل الإحصائي الآتي (إيجاد القوة التمييزية ، ومعامل الصعوبة لفقرات الاختبار كما تم حساب معامل الارتباط باستخدام معادلة بيرسون) أما أدوات الدراسة إذ تم استعمال الاختبار التطبيق الحالي على (50) طفلا وطفلة ثم تبعه اختبارين الأول اختبار وكسلر المقنن على البيئة العراقية والثاني اختبار رأفن للمصفوفات الملونة (الذهبي 2006).

- **دراسة امزيان (2008)**

" الذكاء اللغوي وحل المشكلات لدى عينة من الأطفال المغاربة بالتعليم الابتدائي "

هدفت الدراسة إلى محاولة تحديد طبيعة العلاقة بين الذكاء العام والذكاء اللغوي ، ثم رصد نوع العلاقة بين الذكاء اللغوي وأساليب حل المشكلات. وتتفرع عن هذا الهدف الأساس الأهداف الآتية :

- تحديد طبيعة العلاقة التي يمكن أن تحدث بين الحصول على درجات عالية أو منخفضة في اختبار الذكاء العام والحصول على درجات مماثلة في أنشطة الذكاء اللغوي .
- الوقوف على الفروق القائمة بين الأطفال من حيث أساليب حلهم للمشكلات وبالتالي من حيث قدراتهم اللغوية.
- تحديد نقاط القوة أو الضعف لدى عينة من أطفال السنة الأولى من التعليم الابتدائي أثناء انجازهم بعض الأنشطة اللغوية.
- الوقوف على اثر أساليب حل المشكلات في تحديد نقط القوة والضعف لديهم.

تكونت عينة الدراسة من (68) طفلا تتراوح أعمارهم بين (السادسة والسادسة والنصف)إذ تم استعمال اختبار قياس ذكاء الأطفال لتقويم الذكاء اللغوي وبقائمة لتقويم أساليب حل المشكلات، إذ بينت النتائج أن هناك علاقة ارتباطيه بين درجات أنشطة الذكاء اللغوي العام، فضلا عن ذلك أوضحت الدراسة عن عدم وجود فروق جوهرية بين أفراد العينة في مجالات الذكاء اللغوي في حين كشفت النتائج عن وجود فروق جوهرية بين أساليب حل المشكلات لدى الأطفال في مجالات الذكاء اللغوي(امزيان 2008).

الفصل الثالث

إجراءات البحث:

يتضمن هذا الفصل عرضا للمنهجية التي اعتمدها البحث من حيث تحديد مجتمع البحث وكيفية اختيار العينة وبناء أداة البحث وإجراءات التحقق من صلاحيتها والتطبيق النهائي للمقياس فضلا عن تحديد الوسائل الإحصائية المستخدمة.

أولا- مجتمع البحث

تكون مجتمع البحث من تلاميذ الصف الأول الابتدائي الملتحقين وغير الملتحقين برياض الأطفال في المدارس الابتدائية الحكومية التابعة لمديرية تربية الكرخ الثانية في بغداد للعام الدراسي 2019/2018 ومجموعهم (44672) تلميذا وتلميذة وبواقع (23170) تلميذا و(21502) تلميذة يتوزعون في (483) مدرسة ابتدائية مختلطة وغير مختلطة، والجدول (1) يوضح ذلك.

الجدول (1)
أعداد تلامذة الصف الأول الابتدائي (مجتمع البحث)

المديرية	عدد المدارس	ذكور	إناث	المجموع
الكرخ الثانية	483	23170	21502	44672

ثانيا- العينة

تكونت عينة البحث من (200) تلميذا وتلميذة وبواقع (100) تلميذا و تلميذة من تلامذة الصف الأول الابتدائي الملتحقين برياض الأطفال، و(100) تلميذا وتلميذة من تلامذة الصف الأول الابتدائي غير الملتحقين برياض الأطفال، وتم اختيارهم من (5) مدارس ابتدائية مختلطة وغير مختلطة، وقد استبعدت الباحثة التلاميذ الراسبين في الصف الأول، وكما مبين في الجدول (2)

الجدول (2)
إعداد التلامذة الصف الأول الابتدائي (عينة البحث) *في المدارس* الابتدائية

ت	المدارس الابتدائية	ذكور	إناث	المجموع
1	العروبة	20	20	40
2	ابن سينا	20	20	40
3	حسان بن ثابت	20	20	40
4	الصباح	20	20	40
5	المهند	20	20	40
المجموع		100	100	200

خصائص عينة البحث

أ- **الجنس:** بما إن عدد الذكور والإناث متساوي في عينتي البحث الملتحقين وغير الملتحقين فأنهما متكافئتان في متغير الجنس، إذ كان عدد الذكور والإناث (50) تلميذا وتلميذة في كل من المجموعتين.

ب- **التحصيل الدراسي للأب:** توزعت عينتي البحث الملتحقين وغير الملتحقين برياض الأطفال بحسب متغير التحصيل الدراسي للأب إلى خمسة مستويات، ولمعرفة دلالة الفرق استخدم اختبار مربع كآي عند مستوى دلالة (0.05)، ولم يكن الفرق دال إحصائيا والجدول (3) يوضح ذلك.

الجدول (3) التحصيل الدراسي لآباء عينة البحث

تحصيل الأب / الالتحاق	ابتدائية	متوسطة	إعدادية	دبلوم	بكالوريوس	مربع كأي المحسوبة الجدولية	درجة الحرية
الملتحقين	41	14	18	19	8	1.227	4
غير الملتحقين	38	11	20	24	7	9.49	
المجموع	79	25	38	43	15		

ت-التحصيل الدراسي للأم

توزعت عينتي البحث الملتحقين وغير الملتحقين برياض الأطفال بحسب متغير التحصيل الدراسي للأم إلى خمسة مستويات، ولمعرفة دلالة الفرق استخدم اختبار مربع كآي عند مستوى دلالة (0.05)، ولم يكن الفرق دال إحصائيا، والجدول (4) يوضح ذلك.

الجدول (4) التحصيل الدراسي لأمهات عينة البحث

تحصيل الأب / الالتحاق	ابتدائية	متوسطة	إعدادية	دبلوم	بكالوريوس	مربع كآي المحسوبة	الجدولية	درجة الحرية
الملتحقين	31	25	17	14	13	4.217	9.49	4
غير الملتحقين	21	30	13	18	18			
المجموع	52	55	30	32	31			

ت- مهنة الأب

توزعت عينتي البحث الملتحقين وغير الملتحقين برياض الأطفال بحسب متغير مهنة الأب إلى مستويين، ولمعرفة دلالة الفرق استخدم اختبار مربع كآي عند مستوى دلالة (0.05)، ولم يكن الفرق دال إحصائيا والجدول (5) يوضح ذلك.

الجدول (5)
مهنة أباء عينة البحث

مهنة الأب / الالتحاق	موظف	غير موظف	مربع كآي المحسوبة	الجدولية	درجة الحرية
الملتحقين	48	74	0.020	3.84	1
غير الملتحقين	58	20			
المجموع	106	94			

د- مهنة الأم

توزعت عينتي البحث الملتحقين وغير الملتحقين برياض الأطفال بحسب متغير مهنة الأم إلى مستويين، ولمعرفة دلالة الفرق استخدم اختبار مربع كآي عند مستوى دلالة (0.05)، ولم يكن الفرق دال إحصائيا والجدول (6) يوضح ذلك.

الجدول (6)
مهنة أمهات عينة البحث

مهنة الأم / الالتحاق	موظفة	غير موظفة	مربع كآي المحسوبة	الجدولية	درجة الحرية
الملتحقين	50	50	2.823	3.84	1
غير الملتحقين	49	51			
المجموع	99	101			

و- العمر

لما كان البحث الحالي استبعد الأطفال الراسبين في الصف الأول الابتدائي عند اختيار العينة واقتصر على التلاميذ الجدد للعام الدراسي 2012/2011 لذلك فان أعمارهم متقاربة في كل من الملتحقين وغير الملتحقين.

ثالثا- أداة البحث (اختبار الذكاء اللغوي)

من خلال إطلاع الباحثة على الأدبيات والدراسات السابقة في مجال اختبارات الذكاء اللغوي اتضح إن هناك اختبارا لمفهوم الذكاء المتعدد المعد من قبل (الحيالي ،2010) للبيئة العراقية للأطفال بأعمار ست سنوات، المتضمن (7) فقرات لاختبار الذكاء اللغوي، ملحق (1).

وصف الاختبار:

قامت الباحثة (الحيالي 2010) بإعداد اختبار الذكاء المتعدد للأطفال بعمر (6) سنوات ويتألف اختبار الذكاءات المتعدد لأطفال الرياض بعمر (6) سنوات من (56) فقرة موزع على (8) اختبارات وبواقع (7) فقرات لكل نوع من الذكاء، وان أعلى درجة للذكاء اللغوي هو (7) درجة واقل درجة هي صفر والمتوسط الفرضي هو(5، 3). واتضح من خلال إجراءات البحث ان اختبار الذكاءات المتعدد يتمتع بصدق المحتوى (الظاهري) عن طريق الخبراء وصدق البناء من خلال مؤشرات عدة التحليل الإحصائي للفقرات بطريقتي المجموعتين المتطرفتين وارتباط درجة الفقرة بالدرجة الكلية للاختبار.

أما معامل الثبات فقد بلغت بطريقة إعادة الاختبار لاختبار الذكاء اللغوي (0.75) ، و بطريقة الفاكرونباخ (0,852).

الخصائص السيكومترية لاختبار الذكاء اللغوي

اتخذت الباحثة اختبار الذكاء اللغوي أداتا للدراسة، وقامت الباحثة باستخراج الخصائص السيكومترية للاختبار، وكما يلي:

-الصدق Validity

يعد الصدق من الخصائص الأساسية والمهمة في بناء الاختبارات والمقاييس النفسية والتربوية (Adams,1964:144) وذلك للكشف عن محتويات المقياس الداخلية، ويرى ايبل (Ebel,1972) أن صدق المقياس، هو قدرة الأداة على تحقيق الهدف الذي أعد من أجله (Ebel,1972:555)، ويشير المعنيون بالقياس إلى تعدد أساليب وطرق حساب وتقدير الصدق وفي البحث الحالي استخرجت الباحثة مؤشرا للصدق وهو:

الصدق الظاهري:

يعد الصدق الظاهري المظهر العام للمقياس وهو يشير إلى قدرة المقياس إلى قياس ما وضع من اجله (Anstasi & Urbina,1997:148)، يهدف هذا النوع من الصدق إلى معرفة مدى تمثيل المقياس للظاهرة التي يهدف المقياس إلى قياسها (خلف،1987: 154)، وبالرغم من إن الصدق الظاهري اقل أنواع الصدق جوده إلا انه من المرغوب فيه إن يكون المقياس ذا صدق ظاهري ويفضل بالقياس النفسي والتربوي بتقويم صلاحية الفقرات لقياس الخاصية المراد قياسها (EbeL,1972:550)، تم عرض اختبار الذكاء اللغوي (الحيالي،2010) على لجنة من المحكمين، وهم خبراء وأساتذة في التربية وعلم النفس، وقد ابدوا رأيهم حول صلاحية الفقرات، وفي ضوء آراء المحكمين تم استبقاء الفقرات التي حصلت على نسبة 80% فأكثر فكانت (7) فقرات لاختبار الذكاء اللغوي.

تعليمات الاختبار:

تم إعداد تعليمات خاصة لاختبار الذكاء اللغوي تضمنت الهدف من الاختبار وكيفية الإجابة عن الفقرات، ولغرض التعرف على وضوح التعليمات والفقرات تم تطبيق الاختبار على عينة من الأطفال اختيرت عشوائيا فبلغ عددهم (20) تلميذا وتلميذة من مدرستي من الابتهاج والهدى الابتدائية بواقع (10) تلاميذ من كل مدرسة، فكان الاختبار واضح ومفهوم لدى عينة الدراسة الاستطلاعية.

تصحيح الاختبار:

يقصد بتصحيح الاختبار هو الحصول على الدرجة الكلية لكل فرد من أفراد العينة، وذلك بجمع الدرجات التي تمثل استجاباته على كل فقرة من فقرات الاختبار، وقد تم تحديد بديلين للإجابة عن كل فقرة (نعم ، لا) كما حددت أوزان البدائل بـ (1 ، 0) كما أعدت الباحثة ورقة الإجابة لاستخدامها في تسجيل استجابات الأطفال المفحوصين أثناء تطبيق الاختبار، وتكونت الاستمارة من قسمين، القسم الأول تضمن اسم الطفل، والجنس، واسم الروضة والموقع، والوقت الذي استغرق في الإجابة والتاريخ وأما القسم الثاني فتضمن أسم اختبار الذكاء اللغوي وأسئلة الاختبارات ويقابلها الإجابة (نعم أو لا).

الثبات: Reliability

يشير الثبات إلى إن الاختبار يعطي النتائج نفسها فيما لو أعيد تطبيقه لمرات عدة على العينة نفسها وفي ظروف مشابهة (Bergman,1974:155) وقد تم حساب الثبات باستخدام طريقة إعادة الاختبار على (60) تلميذا وتلميذة من تلامذة مدرستي الحديبية وأم الطبول وبعد مضي (20) يوما على التطبيق الأول وتحت ظروف مشابهة لظروف التطبيق الأول قامت الباحثة بإعادة التطبيق وتم حساب معامل ارتباط بيرسون بين درجات التطبيقين الأول والثاني إذ بلغ معامل الثبات (**0.**83).على التتابع، ملحق رقم (2).

التطبيق النهائي على عينة البحث

تم تطبيق اختبار الذكاء اللغوي بصيغته النهائية على (200) تلميذا وتلميذة من تلاميذ الصف الأول الابتدائي الملتحقين وغير الملتحقين برياض الأطفال التابعة لمديرية تربية الكرخ الثانية .

رابعا – الوسائل الإحصائية

استخدمت الباحثة الحقيبة الإحصائية spss في تعاملها مع البيانات الإحصائية، وكما يلي:

- معامل ارتباط بيرسون لاستخراج الثبات بطريقة إعادة الاختبار.
- الاختبار التائي t-test لعينتين مستقلتين لاختبار دلالة الفروق بين الملتحقين وغير الملتحقين برياض الأطفال في الذكاء اللغوي و الذكور و الاناث.

الفصل الرابع

عرض النتائج ومناقشتها

يتناول هذا الفصل عرضا لنتائج البحث في ضوء أهداف البحث والمعطيات التي تم التوصل إليها، ومناقشتها في ضوء الدراسات السابقة التي تم عرضها في الفصل الثاني، ولما كان هدف الدراسة قد تحدد إلى المقارنة في الذكاء اللغوي بين تلاميذ الصف الأول الابتدائي من الأطفال الملتحقين وغير الملتحقين برياض الأطفال، ولتحقيق هذا الهدف اشتقت الباحثة الفرضيات الصفرية الآتية :

الفرضية الأولى:

(لا يوجد فرق ذا دلالة إحصائية بين متوسط درجات الذكاء اللغوي لدى تلاميذ الصف الأول الابتدائي الملتحقين وغير الملتحقين برياض الأطفال)

ولاختبار صحة الفرضية الصفرية تم حساب متوسط درجات الملتحقين وغير الملتحقين من تلاميذ الصف الأول الابتدائي على اختبار الذكاء اللغوي ولمعرفة الفرق استخدم الاختبار التائي لعينتين مستقلتين، ولم يكن الفرق ذا دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (0.05) في الذكاء اللغوي، إذ بلغت القيمة التائية المحسوبة (0.533) وهي اصغر من القيمة التائية الجدولية (1.96)، عند مستوى دلالة (0.05)، مما يدل على عدم وجود فرق معنوي دال إحصائيا بين متوسط درجات الملتحقين وغير الملتحقين برياض الأطفال ، والجدول (7) يوضح ذلك.

الجدول (7)

نتائج الاختبار التائي لعينتين مستقلتين للفرق بين متوسط درجات الملتحقين وغير الملتحقين برياض الأطفال على مقياس الذكاء اللغوي

الذكاء	المتغير	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجة الحرية	القيمة التائية المحسوبة	القيمة التائية الجدولية	مستوى الدلالة
اللغوي	الملتحقين	100	6.6100	1.1182	198	0.533	1.96	0.05
	غير الملتحقين	100	6.6900	1.1001				

الفرضية الثانية:

(لا يوجد فرق ذا دلالة إحصائية بين متوسط درجات الذكاء اللغوي لدى تلاميذ الصف الأول الابتدائي/ الملتحقين برياض الأطفال وفقا لمتغير الجنس)

ولاختبار صحة الفرضية الصفرية تم حساب متوسط درجات الملتحقين الذكور والإناث من تلاميذ الصف الأول الابتدائي على اختبار الذكاء اللغوي ولمعرفة الفرق استخدم الاختبار التائي لعينتين مستقلتين، ولم يكن الفرق ذا دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (0.05) في الذكاء اللغوي، إذ بلغت القيمة التائية المحسوبة (0.624) وهي اصغر من القيمة التائية الجدولية (1.96)، عند مستوى دلالة (0.05)، مما يدل على عدم وجود فرق معنوي دال إحصائيا بين متوسط درجات الذكور والإناث، والجدول (8) يوضح ذلك.

الجدول (8)

نتائج الاختبار التائي لعينتين مستقلتين للفرق بين متوسط درجات الأطفال الملتحقين (الذكور والإناث) برياض الأطفال على مقياس الذكاء اللغوي

الذكاء	المتغير	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجة الحرية	القيمة التائية المحسوبة	القيمة التائية الجدولية	مستوى الدلالة
اللغوي	الذكور	50	6.680	1.236	98	0.624	1.96	0.05
	الاناث	50	6.540	0.994				

الفرضية الثالثة:

(لا يوجد فرق ذا دلالة إحصائية بين متوسط درجات الذكاء اللغوي لدى تلاميذ الصف الأول الابتدائي غير الملتحقين برياض الأطفال وفقا لمتغير الجنس)

ولاختبار صحة الفرضية الصفرية تم حساب متوسط درجات الأطفال غير الملتحقين الذكور والإناث من تلاميذ الصف الأول الابتدائي على اختبار الذكاء اللغوي ولمعرفة الفرق استخدم الاختبار التائي لعينتين مستقلتين، ولم يكن الفرق ذا دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (0.05) ، إذ بلغت القيمة التائية المحسوبة (0.099) درجة وهي أصغر من القيمة التائية الجدولية (1.96) مما يدل على عدم وجود فرق معنوي دال إحصائيا بين متوسط درجات الذكور والإناث غير الملتحقين برياض الأطفال، والجدول (9) يوضح ذلك.

الجدول (9)

نتائج الاختبار التائي لعينتين مستقلتين للفرق بين متوسط درجات الأطفال (الذكور والإناث) غير الملتحقين برياض الأطفال على مقياس الذكاءاللغوي

الذكاء	المتغير	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجة الحرية	القيمة التائية المحسوبة	القيمة التائية الجدولية	مستوى الدلالة
اللغوي	الذكور	50	6.700	0.931	98	0.099	1.96	0.05
	الاناث	50	6.680	1.236				

تبين من الجداول (7- 8 - 9) ما يأتي:

- لا يوجد فرق ذا دلالة إحصائية بين متوسط درجات الذكاء اللغوي لدى تلاميذ الصف الأول الابتدائي الملتحقين وغير الملتحقين برياض الأطفال.
- لا يوجد فرق ذا دلالة إحصائية بين متوسط درجات الذكاء اللغوي لدى تلاميذ الصف الأول الابتدائي/ الملتحقين برياض الأطفال وفقا لمتغير الجنس .
- لا يوجد فرق ذا دلالة إحصائية بين متوسط درجات الذكاء اللغوي لدى تلاميذ الصف الأول الابتدائي غير الملتحقين برياض الأطفال وفقا لمتغير الجنس.

التوصيات:

في ضوء نتائج البحث، توصي الباحثة ما يأتي:

- إدماج مهارات الذكاء اللغوي في الخبرات التعليمية التي تقدم لطفل الروضة لكي تعزز الذكاء اللغوي لدى أطفال الروضة.
- إدخال مهارات الذكاء اللغوي بالأنشطة والخبرات التي تقدم في مجالس الآباء والمعلمات.

- تحليل المواقف والأحداث الاجتماعية بما تساعد على تنمية الذكاء اللغوي لدى تلاميذ الصف الأول الابتدائي.
- توعية المعلمات بأهمية الذكاء اللغوي بالنسبة للطفل في مراحل حياته اللاحقة.

المقترحات:

في ضوء نتائج البحث، تقترح الباحثة ما يأتي:

- أساليب المعاملة الو الدية وأثرها في تنمية الذكاء اللغوي لدى تلاميذ الصف الاول الابتدائي.
- أساليب تعامل المعلمات مع الاطفال وأثرها في تنمية الذكاء اللغوي لدى تلاميذ الصف الاول الابتدائي.
- الذكاء اللغوي لدى الأطفال المساء إليهم وأقرانهم من غير المساء إليهم (دراسة مقارنة).
- (دراسة مقارنة) في إدراك الطفل ذو الذكاء اللغوي والعادي في مدى تقبلهما لدى الأم.
- علاقة الذكاء اللغوي ببعض المتغيرات مثل الذكاء العام وفصائل الدم وترتيب الطفل في أسرته والمستوى الثقافي والاقتصادي للأسرة والخجل والاعتماد على النفس.
- دراسة مقارنة في الذكاء اللغوي بين تلاميذ المدارس الابتدائية الحكومية والأهلية.
- دراسة تطور مفهوم الذكاء اللغوي لدى الأطفال بأعمار(5-6-7) سنوات.

المصادر

1. إبراهيم، مجدي عزيز (**2009**) **معجم مصطلحات ومفاهيم التعليم والتعلم**، عالم الكتب للنشر والتوزيع الطبعة الأولى ، القاهرة.
2. الأنصاري، سامية والفيل، حلمي.(2009): **ما وراء معرفة الذكاء الوجداني**، مكتبة الانجلو المصرية، القاهرة.
3. ابو حطب , فؤاد (1973) . **القدرات العقلية** , مكتبة الانجلو المصرية ,القاهرة .
4. امزيان، محمد. (2008) .الذكاء اللغوي وحل المشكلات لدى عينة من الأطفال المغاربة بالتعليم الابتدائي، **مجلة العلوم التربوية والنفسية** ،المجلد التاسع-العدد الثاني .
5.جابر، عبد الحميد جابر.(2003) .**الذكاءات المتعددة والفهم (تنمية وتعميق)**، دار الفكر .
6. حسين، محمد عبد الهادي (2006).**الذكاءات المتعددة وتنمية الموهبة**، القاهرة، دار الأفق للطباعة والنشر.
7. الحكمي، إبراهيم الحسن (2004). أثر التخصص الدراسي ووجهة الضبط على الذكاء الشخصي لطلاب جامعة أم القرى فرع الطائف، الرياض، **مجلة جامعة أم القرى، المجلد (16)، ع (1).**
8. الحيالي،بيداء عبد السلام(2010). **بناء اختبار الذكاءات المتعدد لأطفال الرياض**، الجامعة المستنصرية / كلية التربية الأساسية (رسالة ماجستير).
9. الخفاف، إيمان عباس علي (2003). **اثر أسلوبي القصة واللعب التمثيلي في تنمية الاعتماد على النفس لدى طفل الروضة**، بغداد، الجامعة المستنصرية، كلية التربية (أطروحة دكتوراه).
10.الخفاف، إيمان عباس علي (2009). **الذكاء العاطفي**، دمشق، مكتبة المورد.
11.الخفاف، إيمان عباس علي وأشواق صبر ناصر(2009). **الذكاء المتعدد لدى طلبة المرحلة المتوسطة** ، مجلة حولية أبحاث الذكاء، ع.(6).
12.الخفاف، إيمان عباس علي (2011). **الذكاءات المتعددة برنامج تطبيقي**، عمان، ط1، دار المناهج للنشر والتوزيع.
13.خلف، طاهرة عيسى (1987). **بناء اختبار جمعي للذكاء للمرحلة المتوسطة في العراق**، بغداد، جامعة بغداد ، كلية التربية/ ابن رشد (أطروحة دكتوراه).

14. الذهبي ، هناء مزعل .(2005). **بناء اختبار ذكاء لفظي لمرحلة رياض الأطفال** ، رسالة ماجستير جامعة بغداد –كلية التربية .
15. الزبيدي، عزة عبد الرزاق حسين (2001). **دراسة مقارنة في خصائص الموهبة والتفكير ألتباعدي بين الأطفال الملتحقين وغير الملتحقين برياض الأطفال،** بغداد، جامعة بغداد، كلية التربية للبنات (رسالة ماجستير).
16. سليم، مريم (2003). **علم نفس التعلم،** بيروت، دار النهضة العربية.
17. الشناوي، عبد العزيز (1989). **واقع رياض الأطفال في الوطن العربي، المجلس العربي للطفولة والتنمية (ندوة رياض الأطفال في الوطن العربي بين الواقع والمستقبل1989)،** القاهرة.
18. الشيخ ، سليمان الخضري .(1999) **.سيكولوجية الفروق الفردية في الذكاء** ، دار المسيرة للنشر والتوزيع ، الأردن .
19. عبد الحليم، أحمد وآخرون. (2008): المنهج المدرسي المعاصر، أسسه، بناؤه، تنظيماته، تطويره، دار المسيرة، عمان، الأردن.
20. عجاوي، محمد وماهر أبو الهول (1994) . اثر رياض الاطفال على التحصيل الأكاديمي في المرحلة الابتدائية تونس ،**المجلة العربية للتربية،** المجلد. (14) ،ع.(1) .
21. عماشة، سناء حسن حسين (1994). **النمو اللغوي والاجتماعي والمستوى الاقتصادي الاجتماعي لدى عينة من طالبات الصف الأول الابتدائي اللاتي التحقن واللاتي لم يلتحقن برياض الأطفال بمدينة الطائف،** الرياض، جامعة أم القرى، كلية التربية (رسالة ماجستير).
22. الفقي، حامد عبد العزيز (1977). دراسة ميدانية لمشكلات تلاميذ المدرسة الابتدائية في الكويت، الكويت ، **مجلة الآداب والتربية،** ع.(12) .
23. قطامي ، يوسف (2005) . **علم النفس التربوي والتفكير** ، ط 1، مكتبة الفلاح للنشر والتوزيع ، الكويت .
24. المجادي، حياة محمد (2001). **مهارات رياض الأطفال،** الكويت، مكتبة الفلاح للنشر والتوزيع.
25. محمد، عادل عبد الله (1999). **دراسات في نمو طفل الروضة،** عمان، دار الرشاد للطباعة والنشر والتوزيع .
26. موسى، ميادة اسعد (2003). **التهيؤ القرائي لتلاميذ الصف الأول الابتدائي الملتحقين وغير الملتحقين برياض الأطفال،** بغداد، جامعة بغداد، كلية التربية للبنات (رسالة ماجستير).
27. النعيمي، أنعام هاشم. (2005). **مقارنة بين أسلوبي نموذج راش ونظرية القياس الكلاسيكية لبناء اختبار الذكاء اللغوي لتلامذة المرحلة الابتدائية في قدرته على التنبؤ بتحصيلهم في مادة اللغة العربية** ، أطروحة دكتوراه (غير منشورة)جامعة بغداد –كلية التربية ابن رشد .
28. وزارة التربية، العراق (1990) . **الأهداف التربوية في القطر العراقي،** بغداد، ط. (2)، مطبعة وزارة التربية.
29. Adams, Georgia, Sashes (1964). **Measurement and Evaluation in Educational Psychology and Guidance,** New York, Holt**.**
30. Anstasi, A .& Suzan, Urbina (1997). **Psychological Testing**, New York, Macmillan Unblushing.
31. Anastasi, A. (1976) **psychological Testing**. 4th ed. New York: Macmillan
32. Armastrng,T.:(1994),Multiple Intelligence: Seven Ways to Approach

Curriculum. Educational Leadership**,www.thomasarmstrang.com / mu / tiple-inntelligences-htm-2k-cached.**

33. Bergman, J.(l979).**Understanding Educational Measurement and Evaluation** ,N.J ,London .

34. Bendnar, J. Coughlin, J. & Evans, (2002). **improving and achievement in mathematics through teaching to the multiple intelligences**. Master's field- Based action research project. Saint Xavier university and TRI/ Shylight, U.S.A.

35. Dannenhoffer, Joan V., Robert J. Radin (2007). **Using Multiple Intelligence Theory in the Mathematics Classroom** ,College of Technology at the University of Hartford.

36. Ebel, R,L .(1985).**Essential of Educational Measurement** , New ,Jersey, Engle Wood Cliffs.

37. Gardner, H.(1983**). Frames of Mind :The Theory of Multiple Intelligence,** New York, Basic Books.

38. Gardner, H . (1997). **Multiple Intelligences As A partner in School Improvement Educational Leader Ship** 55(1).

39. Gens, P (1998): **The effects of integrating a multiple intelligences based language arts curriculum on reading comprehension of first and second grade students**. Master's field- based action research project, saint Xavier university and IRI/ shylight, U.S.A. Allinois, Ed.

40. Kathy, R. (1997). **Resource in teaching introduction to multiple intelligences to multiple intelligences theory**.

41. Mandy, G. et al. (2000). **improving student achievement in language arts through implementation of multiple intelligences strategies. Master of Arts Action Research Project Saint Xavier University and IRL / Skylight**, U. S. A., Alllinois, ED. 444 185.

42. Sternberg, R.J.(1994). **Encyclopedia of Human Intelligence**, N. Y . Macmillan.

43. Shelden A. (1993). **Research related to teaching kinder gaten children to read**, in the kindergarten Washington Association for childhood education international

44. Taiwo, A.(2002). The Effect of Per-School Education on Academic Performance in Primary School A case Study of Grade on Pupils in Botswana, **International Journal of Education Development , 22 (2).**

45. Verhulst, F,(1990**). Four –Year Follow- Up of an Epidemiological Sample**.